لكبيركم الذي علمكم السحر فعلمكم شيا منه وغلبكم باخر فلسوف تعلمون ما ينالكم
مني لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي يد كل واحد اليمني ورجله اليسري
ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير لا ضرر علينا في ذلك انا الي ربنا بعد موتنا
باي وجه كان منقلبون راجعون في الاخرة انا نطمع نرجوا ان يغفر لنا ربنا
خطايانا ان اي بان كنا اول المومنين في زماننا واوحينا الي موسي بعد سنين اقامها
بينهم يدعوهم بايات الله الي الحق فلم يزيدوا الا عتوا ان اسر بعبادي بني اسرايل
وفي قراة بكسر النون ووصل همزة اسر من سري لغة في اسري اي سر بهم ليلا الي
البحر انكم متبعون يتبعكم فرعون وجنوده فيلجون وراكم البحر فانجيكم واغرقهم فارسل
فرعون حين اخبر بسيرهم في المداين قيل كان له الف مدينة واثني عشر الف قرية
حاشرين جامعين الجيش قايلا ان هولا لشرذمة طايفة قليلون قيل كانوا
ستماية الف وسبعين الفا ومقدمة جيشه سبعماية الف فقللهم بالنظر الي كثرة
جيشه وانهم لنا لغايظون فاعلون ما يغيظنا وانا لجميع حذرون متيقظون
وفي قراة حاذرون مستعدون قال تعالي فاخرجناهم اي فرعون وجنوده من
مصر ليلحقوا موسي وقومه من جنات بساتين كانت علي جانبي النيل وعيون انهار
جارية في الدور من النيل وكنوز اموال ظاهرة من الذهب والفضة وسميت كنوزا
لانه لم يعط حق الله منها ومقام كريم مجلس حسن للامرا والوزرا يحفه اتباعهم
كذلك اي اخراجنا كما وصفنا واورثناها بني اسرايل بعد اغراق فرعون وقومه فاتبعوهم
لحقوهم مشرقين وقت طلوع الشمس فلما تراي الجمعان اي راي كل منهما الاخر قال
اصحاب موسي انا لمدركون يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به قال موسي كلا اي

لن

لن يدركونا ان معي ربي بنصره سيهدين طريق النجاة قال تعالي فاوحينا الي
موسي ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق انشق اثني عشر فرقا فكان كل فرق ق
كالطود العظيم الجبل الضخم بينها مسالك سلكوها لم يبتل منها سرج الراكب كب
ولا لبده وازلفنا قربنا ثم هناك الاخرين فرعون وقومه حتي سلكوا
مسالكهم وانجينا موسي ومن معه اجمعين باخراجهم من البحر علي هيئته المذكورة كورة
ثم اغرقنا الاخرين فرعون وقومه باطباق البحر عليهم لما تم دخولهم البحر
وخروج بني اسرايل منه ان في ذلك اي اغراق فرعون وقومه لاية عبرة
لمن بعدهم وما كان اكثرهم مومنين بالله لم يومن منهم غير اسية امراة
فرعون وحزقيل مومن ال فرعون ومريم بنت ناموسي التي دلت علي عظام م
يوسف عليه السلام وان ربك لهو العزيز فانتقم من الكافرين باغراقهم
الرحيم بالمومنين فانجاهم من الغرق واتل عليهم اي كفار مكة نبا خبر ابراهيم
ويبدل منه اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما صرحوا
بالفعل ليعطفوا عليه فنظل لها عاكفين اي نقيم نهارا علي عبادتها زادوه
في الجواب افتخارا به قال هل يسمعونكم اذ حين تدعون او ينفعونكم ان عبدتموهم
او يضرونكم ان لم تعبدوهم قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون اي مثل فعلنا
قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباوكم الاقدمون فانهم عدو لي لا اعبدهم
الا لكن رب العالمين فاني اعبده الذي خلقني فهو يهدين الي الدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ارجوا ان يغفر لي خطيتي يوم الدين اي الجزا رب هب لي حكما علما والحاقي

Copyright © King Saud University